

﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٣﴾﴾ * كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا
 لَيْسَ إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ ۗ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾﴾ فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٥﴾﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٦﴾﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾﴾ فِيهِ آيَاتٌ
 بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ ۖ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ
 عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ
 تَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبِعُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٠٠﴾﴾ يَٰ أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠١﴾﴾

❖ ﴿تُنَزَّلَ﴾: ٩٣: قرأ عاصم بتشديد الزاي وفتح التاء على انه فعل مضارع (نزل) المعدى

بالتضعيف (انظر بابه ص ١٤)

❖ ﴿حِجُّ﴾: ٩٧: قرأ حفص بكسر الحاء وهو لغة نجد وقرأ شعبة [حج] بفتح الحاء وهو

لغة (اهل العالية، الحجاز وأسد) وهما مصدران لـ (حج، يحج) والفتح هو المصدر القياسي.

❖ ﴿شُهَدَاءُ﴾: ٩٩: وقف عاصم بالنبر على الهمزة الساكنة الواقعة بعد حرف المد.

﴿ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۗ وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ۖ وَلَا تَمُونَنَّ إِلَّا وَآنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ
وَأذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرٍ مِنَ النَّارِ
فَانْقَذَكُم مِّنْهَا ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ ۗ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ
اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۗ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

❖ ﴿صِرَاطٍ﴾: ١٠١: قرأ عاصم بالصاد الخالصة.

❖ ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾: ١٠٣: قرأ عاصم بقاء واحدة مخففة حيث اختلف القراء في تشديد (تاء التفعّل) و(التفاعل) في الفعل المضارع المرسوم بقاء واحدة في احدى وثلاثين موضعاً، ولكن عاصم قرأها مخففة وسوف نذكر كلّ في موضعه.

❖ ﴿نِعْمَتَ﴾: ١٠٣: رسمت بالياء المبسوطة، وقف عاصم عليها بالياء.

❖ ﴿أَعْدَاءَ﴾: ١٠٣: وقف عاصم بمد الفتح او بالألف المبدلة من التنوين وان لم يكن لها صورة (اعداء).

❖ ﴿وَيَأْمُرُونَ﴾: ١٠٤: قرأ عاصم بالهمزة الساكنة فانثبه ولا تقلقل الهمزة بل اطبق المخرج عليها ثم افتح الفم على الميم.

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ (١٠٩) كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ
وَآكَرَهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقْتَلُوا يَكْفُرُوا لَكُمْ يُؤَلُّوكمُ الْآدِبَارَ ثُمَّ لَا يُصْرَفُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ
عَلَيْهِمُ الدِّيلَةُ أَنْ مَا تُقْفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ وَبَءَأُ وَبَغَضِبِ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ لَيْسُوا سَوَاءً
مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ
خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

- ❖ ﴿تُرْجَعُ﴾: ١٠٩: قرأ عاصم بضم التاء وفتح الجيم وذلك على البناء للمفعول وهو مضارع (رجع) الثلاثي.
- ❖ ﴿عَلَيْهِمُ الدِّيلَةُ﴾: ١١٢: قرأ عاصم بكسر الهاء من (عليهم) في الموضوعين وصلأ ووقفأ، مع ضم الميم وصلأ واسكانها ووقفأ.
- ❖ ﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾: ١١٢: قرأ عاصم بالياء بعدها الف ومدها مد متصل (٤-٥) حركات مع النبر على الهمز الساكن بعد حرف المد ووقفأ.
- ❖ ﴿وَبَءَأُ﴾: ١١٢: قرأ عاصم بمد المتصل (٤-٥) حركات.
- ❖ ﴿سَوَاءً﴾: ١١٣: وقف عاصم بمد الفتح (سواء).
- ❖ ﴿يَفْعَلُوا﴾: ١١٥: قرأ حفص بياء الغيب فيهما، وقرأ شعبة [تفعلوا، تكفروه] بناء الخطاب فيهما.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾
 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتُهُ وَمَا
 ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةَ مِن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا
 وُدًّا مَا عَنْتُمْ فَذَبْتِ الْبَغْضَاءَ مِن أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾
 هَآأَنتُمْ ءَوْلَآءُ مُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمُ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الْآنَامِلَ مِن
 الْعَظِيطِ قُلْ مُؤْمِنُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّا اللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ إِن تَمَسَّكُمُ حَسَنَةٌ سَأَلْتُمُوهَا وَإِن تَضِيقُكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا
 وَإِن تَصِيرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّا اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ
 الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدًا لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾﴾

❖ ﴿هَآَأَنتُمْ﴾: ١١٩: مد منفصل لأنها من كلمتين قدر مده (٤-٥) حركات.

❖ ﴿سَأَلْتُمُوهَا﴾: ١١٩: قرأ عاصم بإثبات الهمز الساكن.

❖ ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾: ١١٩: قرأ عاصم بضم الضاد ورفع الراء مشدودة على ان الفعل مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم والجملة في محل جزم جواب الشرط.

﴿ إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (١١٢) ﴿ وَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (١١٣) ﴿ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴾ (١١٤) ﴿ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ (١١٥) ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ (١١٦) ﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبَ غَيْرُهُمْ فَيَتَّقَلِبُوا حَاقِبِينَ ﴾ (١١٧) ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ (١١٨) ﴿ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (١١٩) ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (١٢٠) ﴿ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾ (١٢١) ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (١٢٢)

❖ ﴿ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ ﴾ : ١٢٢ : ادغام صغير لجميع القراء.

❖ ﴿ إِذْ تَقُولُ ﴾ : ١٢٤ : قرأ عاصم بإظهار الذال والتاء وعدم ادغامهما.

❖ ﴿ مُنَزَّلِينَ ﴾ : ١٢٤ : قرأ عاصم بسكون النون وتخفيف الزاي على ان (مُنَزَّلِينَ) اسم مفعول من (أنزل) الثلاثي المزيد بالهمزة.

❖ ﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ : ١٢٤ : قرأ عاصم بكسر الواو، اسم فاعل من سَوَّم مضعف العين، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (كان سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيض قد ارسلوها في ظهورهم ويوم حنين عمائم حمر (مختصر تفسير بن كثير) والسمة العلامة فعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال (كان سيما الملائكة يوم بدر الصوف الابيض وكان سيماهم ايضاً في نواصي خيولهم).

❖ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ : ١٢٨ : قرأ عاصم بكسر الراء.

❖ ﴿ مُضَاعَفَةً ﴾ : ١٣٠ : قرأ عاصم باثبات الالف بعد الضاد على انه مشتق من (ضاعف).

﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُفْقَهُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَظِيمِينَ الْأَعْيَظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاَسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ وَبِعَمَلِهِمُ الْأَعْمَالِ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ ﴿١٣٧﴾ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنْتُم مِّن مِّمَّن آمَنُوا ۗ إِن يَمَسُّكُمْ فِي حَرْحٍ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ ۗ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَالهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمُ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾ ۝

- ❖ ﴿ وَسَارِعُوا ﴾ : ١٣٣: قرأ عاصم بإثبات الواو وذلك عطفًا على قوله تعالى قيل ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ آية ١٣٢ وهذه القراءة موافقة للمصحف عدا مصحف أهل المدينة والشام فإنها من غير (واو) .
- ❖ ﴿ قَرْحٌ ﴾ : ١٤٠: قرأ حفص بفتح القاف وهو مصدر (قرح) والقرح بفتح القاف : الاثر من الجراحة من شيء يصيبه من خارج، وقرأ شعبة بضم القاف [قَرْحٌ] والقرح بضم القاف اثرها من داخل ، كالبثرة، ونحوها وقد يقال: القرح بالفتح الجراحة وبالضم الالم.
- ❖ ﴿ شُهَدَاءَ ﴾ : ١٤٠: مد متصل قدر مده (٤-٥) حركات واذا وقف عاصم وقف بالنبير على الهمز الساكن بعد حرف المد.

﴿وَلِيْمَحْصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ نٰظِرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَذَبَآ مُّوجَلًّا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَرُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَّ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾﴾

❖ ﴿مُوجَلًّا﴾: ١٤٥: قرأ عاصم بإثبات الهمز المفتوح.

❖ ﴿نُؤْتِهِ﴾: ١٤٥: معاً قرأ حفص بإثبات الهمز الساكن مع الصلة الصغرى (٢) حركة وقرأ شعبة بإثبات الهمز الساكن مع عدم الصلة اي بإسكان الهاء (نُؤْتِهِ)

❖ ﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾: ١٤٥: قرأ عاصم بإظهار الدال مع قلقة صغرى واظهار التاء وعدم ادغامها.

❖ ﴿وَكَأَيِّنْ﴾: ١٤٦: قرأ عاصم بهمزة مفتوحة بدلا من الالف وبعدها ياء مكسورة مشددة.

تنبيه/ اذا وقف القارئ على (وَكَأَيِّنْ) فأبو عمرو ويعقوب يقفان على الياء هكذا (وكأي) وذلك للتنبيه على الاصل وهو ان الكلمة مركبة من كاف التشبيهه (أي) المنونة ومعلوم أنّ التنوين يحذف وفقاً والباقيون من القراء يقفون على النون هكذا (وكأين) اتباعاً للرسم لأن التنوين لمّا دخل في التركيب أشبه النون الأصلية ولهذا رسم في المصحف نونا هكذا (وكأين).

❖ ﴿مِنْ نَبِيٍّ﴾: ١٤٦: قرأ عاصم بدون همز.

❖ ﴿قَتَلَ﴾: ١٤٦: قرأ عاصم بفتح القاف واثبات الالف وفتح التاء على البناء للفاعل وهو مشتق من القتال و(ربيون) فاعل.

❖ ﴿اغْفِرْ لَنَا﴾: ١٤٧: قرأ عاصم بإظهار الراء واللام وعدم ادغامهما.

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾
 بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ ۖ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا
 لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ۖ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ ۖ
 إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلْنَا
 تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يَرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفْنَا عَنْهُمْ غِيظَهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ
 عَفَا عَنْكُمْ ۗ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾ ﴿١٥٢﴾ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَكُونُوا عَلَىٰ أَحَدٍ
 وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَجِكُمْ فَأَتْبَبِكُمْ عَمَّا بَغِمَ لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا
 مَا أَصَابَكُمْ ۗ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

❖ ﴿وَهُوَ﴾: ١٥٠: قرأ عاصم بضم الهاء وصلماً ووقفاً.

❖ ﴿الرُّعْبَ﴾: ١٥١: قرأ عاصم بإسكان العين.

❖ ﴿يُنَزَّلَ﴾: ١٥١: قرأ عاصم بتشديد الزاي وفتح النون على أنه فعل مضارع (نزل) المعدى بالتضعيف انظر بابه (ص ١٤).

❖ ﴿وَمَاوَاهُمُ﴾: ١٥١: قرأ عاصم بإثبات الهمز الساكن.

❖ ﴿وَبِئْسَ﴾: ١٥١: قرأ عاصم بإثبات الهمز الساكن.

❖ ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾: ١٥٢: قرأ عاصم بإظهار الدال والصاد وعدم إدغامها.

❖ ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ﴾ ﴿إِذْ تَصْعَدُونَ﴾: ١٥٢ و ١٥٣: قرأ عاصم بإظهار الذال والتاء وعدم إدغامهما.

﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُبَاسًا يَعْنِي طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾

- ❖ ﴿ يَعْنِي ﴾ : ١٥٤: قرأ عاصم بياء التذكير على ان الفاعل ضمير يعود على (نُبَاسًا) وهو مذكر، فذكر الفعل تبعاً للفاعل، اما من قرأ بتاء التانيث على ان الفاعل خبر يعود على (أَمْنَةً) وهي مؤنثة فأنت الفعل تبعاً لتأنيث الفاعل.
- ❖ ﴿ كَلَّهْ ﴾ : ١٥٤: قرأ عاصم بالنصب على انها توكيد لكلمة (الامر) التي في اسم (ان) ومتعلق (الله) خبر (ان).
- ❖ ﴿ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾ : ١٥٤: قرأ حفص بضم الياء في جميع المواضع وقرأ شعبة بكسر الياء [في بيوتكم].
- ❖ ﴿ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ ﴾ : ١٥٤: قرأ عاصم بكسر الهاء وصلماً ووقفاً وضم الميم وصلماً وباسكانها ووقفاً.
- ❖ ﴿ وَمَا قُتِلُوا ﴾ : ١٥٦: اتفق القراء العشرة على قرانته بتخفيف التاء مع البناء للمجهول وذلك لان القتل في هذا الموضع ليس مختصاً في سبيل الله بدليل (اذا ضربوا في الارض) لان المقصود به (التجارة) والله اعلم.
- ❖ ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ : ١٥٦: قرأ عاصم بتاء الخطاب وذلك رداً على الخطاب الذي في قوله تعالى قبل (لاتكونوا كالذين كفروا) والواو في (تعملون) للمؤمنين.
- ❖ ﴿ مُتُّم ﴾ : ١٥٧: اختلف القراء في قراءة الالفاظ (مُتْم، متنا، مُت) قرأ حفص وشعبة في هذا الموضع والموضع الاخر آية ١٥٨ بضم الميم وفي المواضع الأخرى التي سيأتي ذكرها قرأ حفص بكسر الميم في ذلك كله وشعبة بضم الميم.
- ❖ ﴿ يَجْمَعُونَ ﴾ : ١٥٧: قرأ حفص بياء الغيب وهو راجع الى الذين كفروا وقرأ شعبة بتاء الخطاب (تجمعون) لمناسبة قوله تعالى في صدر: (وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ).

﴿ وَلَيْنَ مَثَمٌ أَوْ قُتِلْتُمْ لِيَالِي اللَّهِ تُحْشَرُونَ ١٥٨ ﴾ فَمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُنْ لَكُمْ حَوْلٌ فَأَعُفَ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَسَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ١٥٩ ﴿ إِن يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٦٠ ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١٦١ ﴿ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا أَوْلَهُ جَهَنَّمَ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ١٦٢ ﴿ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرِهِمْ يَعْمَلُونَ ١٦٣ ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لِنِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ١٦٤ ﴿ أَوْلَمَّا أَصَبْتُمْ مِصْبِيَّةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أِنِّي هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٦٥ ﴿

❖ ﴿ مَثَمٌ ﴾ : ١٥٨ : قرأ **حفص** وشعبة في هذا الموضع بضم الميم وفي المواضع الأخرى في هذا اللفظ وفي لفظ (متنا، مت) اختلفوا، فقرأ **حفص** بكسر الميم وقرأ شعبة بضمها وسنذكر ذلك في موضعه.

❖ ﴿ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ ﴾ : ١٥٩ : قرأ **عاصم** بالاظهار وصلأ أي أظهر الراء واللام.

❖ ﴿ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ ﴾ : ١٦٠ : قرأ **عاصم** برفع الراء أي أنه أتى بالكلمة على أصلها وأعطاهما حقها من الحركات كما يفعل بسائر الكلام ولم ينقل توالي الحركات لأنها في تقدير كلمتين، الضمير كلمه وما قبله كلمه.

❖ ﴿ يَغُلُّ ﴾ : ١٦١ : قرأ **عاصم** بفتح الياء وضم الغين على البناء للفاعل والفاعل ضمير يعود على (نبي) والمعنى: لا ينبغي أن يقع من نبي غلول ألبته: أي خيانه.

❖ ﴿ رِضْوَانٌ ﴾ : ١٦١ : قرأ **حفص** بكسر الراء حيثما وقع وقرأ شعبة بضم الراء حيثما وقع [**رضوان**] إلى قوله تعالى (رضوانه) المائدة (ص ١٦) فقرأها بالكسر، انظر (ص ٥١).

❖ ﴿ وَمَا أَوْلَهُ ﴾ ﴿ وَيَسَّ ﴾ : ١٦١ : اثبت الهمزة **عاصم** في القراءة.

❖ ﴿ فِيهِمْ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ وَيُزَكِّيهِمْ ﴾ : ١٦٤ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء فيهنّ.

﴿ وَمَا أَصْبَحُكُمْ يَوْمَ تَمَّتِ الْجَمْعَانَ فَيَاذَنَ اللَّهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ ﴿١٦٧﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا فَنُتَلِّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمِيذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا لَكُمْ فَادْرَأُوا قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الْقَرْحِ وَالَّذِينَ نَبَّهْتُمُ بِالنَّفْسِ الْفَاسِقَةِ إِذْ حَسِبْتُمْ أَنَّهَا صَالِحَةٌ إِنَّا فَخَشْنَاهُمْ فَادْرَأَهُمْ بِإِيمَانِنَا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ ﴾

﴿ وَقِيلَ ﴾ : ١٦٧: قرأ عاصم بكسر الحرف الاول (القاف) كسرة خالصة.

﴿ مَا قُتِلُوا ﴾ : ١٦٧، ١٦٩: أختلف القراء في تشديد وتخفيف التاء في هذا اللفظ سواء كان مبنياً للفاعل أو

المفعول في خمسة مواضع ، في هذين الموضعين وفي الحج ١٥٨ وآل عمران ١٩٥ والانعام. قرأ عاصم بتخفيف التاء على انه مضارع مبني للمجهول من (قتل) الثلاثي والواو نائب فاعل، أما الموضع في آية (١٥٦ ص ٧٠) (وماقتلوا) فقد اتفق القراء العشرة على قراءته بتخفيف التاء مع البناء للمجهول (وقتلوا) آية ٤ من سورة محمد، اتفق القراء على قراءته بالبناء للمجهول مع تخفيف التاء واتفقوا أيضاً على قراءة (وقتلوا) الاحزاب ٦١ بالبناء للمجهول مع تشديد التاء.

﴿ فَادْرَأُوا ﴾ : ١٦٨: مد بدل يمد قدر حركتين.

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ : ١٦٩: قرأ عاصم بتاء الخطاب والذين قتلوا في سبيل الله مفعول اول و(أمواتاً) مفعول ثاني

والتقدير ولا تحسبن يا محمد او (يا) مخاطب الشهداء امواتاً، وقرأ عاصم أيضاً بفتح السين.

﴿ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ : ١٧٠: قرأ عاصم بالرفع مع التنوين انظر (ص ٧).

﴿ وَأَنَّ اللَّهَ ﴾ : ١٧١: قرأ عاصم بفتح الهمزة عطا على (بنعمة) مع تقدير حرف الجر والتقدير: يستبشرون

بنعمة من الله وفضل وبأن الله لا يضيع أجر المؤمنين.

﴿ الْقَرْحُ ﴾ : ١٧٢: قرأ حفص بفتح القاف وهي مصدر (قرح) والقرح بفتح القاف: الاثر من الجراحة من

شيء يصيبه من خارج، وقراء شعبة بضم القاف، [الْقَرْحُ] والقرح بضم القاف اثرها من الداخل، كالبثرة ونحوها، وقد يقال: القرح بالفتح الجراحة وبالضم الالام.

﴿ قَدْ جَعَلُوا ﴾ : ١٧٢: قرأ عاصم بإظهار الدال مع القلقة الصغرى وإظهار الجيم وعدم ادغامها.

﴿ فَأَنقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسَهُمْ سُوءٌ وَأَتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ. فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَصُرُوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْأَخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَصُرُوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُطَمِّلُ لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُطَمِّلُ لَهُمْ لِيُزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِيٰ مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ مَبْدِئُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

- ❖ ﴿ رِضْوَانَ ﴾ : ١٧٤: قرأ **حفص** بكسر الراء وقرأ **شعبة** بضم الراء حينما وردت [رِضْوَان] .
- ❖ ﴿ وَخَافُونَ ﴾ : ١٧٥: قرأ **عاصم** بكسر النون من دون ياء وصلأً ووفقاً بإسكان النون.
- ❖ ﴿ وَلَا يَحْزَنُكَ ﴾ : ١٧٦: قرأ **عاصم** بفتح الياء وضم الزاي في جميع المواضع التي وردت فيها هذه الكلمة.
- ❖ ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ﴿ وَلَا يَحْزَنُكَ ﴾ : (١٧٨-١٨٠): قرأ **عاصم** في الموضعين بياء الغيب وفتح السين والفاعل (الذين كفروا) أو (الذين يبخلون).
- ❖ ﴿ يَمِيزَ ﴾ : ١٧٩: قرأ **عاصم** بفتح الياء وكسر الميم واسكان الياء مضارع (ماز، يميز) معتلّ العين مثل (كال، يكيل).
- ❖ ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ : ١٨٠: قرأ **عاصم** بتاء الخطاب لمناسبة قوله تعالى مثل ﴿ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ آية (١٧٩) او على الالتفات من الغيبة الى الخطاب.

﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاهُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ
وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ
قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي
بِالْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ
جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَمَن زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ ﴿١٨٥﴾ ﴿تَتَّبِعُونَ فِي
أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَسْمَعْتُمْ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَىٰ
كَبِيرًا وَإِن نَّصَرُوا وَنَخَفُوا فإِنَّ ذَلِكَ مِّن عِزِّ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾﴾

❖ ﴿لَقَدْ سَمِعَ﴾: ١٨١: قرأ عاصم بإظهار الدال مع القلقلة الصغرى وصلأ واطهار السين وعدم ادغامهما.

❖ ﴿سَنَكْتُبُ﴾ ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾ ﴿وَنَقُولُ﴾: ١٨١: قرأ عاصم (سنكتب) بنون العظمة وضم التاء مبنياً للفاعل والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن) وهو يعود على الله تعالى، وذلك على الالتفات من الغيبة الى التكلّم و(ما) مفعول به وقرأ (وقتلهم) بنصب اللام عطفاً على (ما) وقرأ (ونقول) بنون العظمة وهو معطوف على (سنكتب).

❖ ﴿يَأْتِينَا﴾: ١٨٣: ملاحظة الياء الثانية المفتوحة فهي ليست مدية.

❖ ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾: ١٨٣: قرأ عاصم بإظهار الدال مع القلقلة الصغرى وصلأ واطهار الجيم وعدم ادغامها.

❖ ﴿فَلِمَ﴾: ١٨٣: وقف عاصم بالميم الساكنة.

❖ ﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾: ١٨٤: قرأ عاصم بحذف الباء لأن هشام وابن ذكوان قرأ بزيادة باء موحدة بعد الواو، وقرأ عاصم (والكتاب) بحذف الباء لأن هشام قرأ بزيادة باء بعد الواو فقراءة عاصم موافقة لرسم المصاحف عدا المصحف الشامي.

﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ مِنَّا قَلِيلًا فِئْسَ مَا يَشْتُرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا حَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ، وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَايَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ ﴾

- ❖ ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾: ١٨٧: قرأ **حفص** بتاء الخطاب فيهما وذلك على الحكاية اي قلنا لهم (لتبيننه ولا تكتمونه) وقرأ **شعبة** بياء الغيب فيهما [**ليبيننه ولا يكتمونه**] وذلك على اسناد الفعليين الى (الذين اوتوا الكتاب).
- ❖ ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾: ١٨٨: قرأ **عاصم** بتاء الخطاب وبفتح السين والفعل مسند الى المخاطب والمعنى: لا تحسبن يا مخاطب الفرحين ناجين.
- ❖ ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ﴾: ١٨٨: قرأ **عاصم** بتاء الخطاب وفتح الباء وفتح السين.
- ❖ ﴿قِيَمًا﴾: ١٩١: تنبيه: انفق القراء العشرة على قراءته بإثبات الالف بعد الباء ومثلها في النساء ١٠٣، والفرقان ٦٤، وهذا دليل على أن القراءة سنة متبعة مبنية على التوقيف ولا مجال للرأي او القياس فيها.
- ❖ ﴿فَاغْفِرْ لَنَا﴾: ١٩٣: قرأ **عاصم** بإظهار الراء واللام وصلأ وعدم ادغامهما.
- ❖ ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾: ١٩٣: مد بدل حركتين لعاصم وصلأ ووقفاً.

فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْتِىَ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَأَلَّيْنِ هَاجِرُوا وَأُخْرِجُوا
 مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَوْدُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقَتِلُوا وَلَا تُكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا تُدْخِلْنَهُمْ جَنَّتِ بَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١١٥﴾ لَا يَغْرَنَكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْيَلْدِ ﴿١١٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ
 ثُمَّ مَا وَوَهُمْ جَهَنَّمَ وَيَتَسَّ الْمَهَادُ ﴿١١٧﴾ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ بَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١١٨﴾ وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا
 أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١١٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

- ❖ ﴿وَقَتَلُوا وَقَتِلُوا﴾: ١٩٥: قرأ عاصم بتقديم الفعل المسمى للفاعل وذلك لأن القتال يكون قبل القتل.
- ❖ ﴿وَقَتِلُوا﴾: ١٩٥: قرأ عاصم بتخفيف التاء في هذه اللفظ وهذا الموضع الثالث انظر (ص ٧٢).
- ❖ ﴿لَا يَغْرَنَكَ﴾: ١٩٦: قرأ عاصم بتشديد النون في هذه الكلمة على انها نون التوكيد الثقيلة.
- ❖ ﴿لَكِنِ الَّذِينَ﴾: ١٩٨: قرأ عاصم [لَكِنْ] بنون ساكنة خفيفة مع تحريكها وصلأ بالكسر تخلصاً مع التقاء الساكنين وعلى هذه القراءة تكون (لكن) مخففة مهمله لا عمل والذين مبتدأ وجملة (لهم جنات) خبر الاولى وجملة (لهم) خبر الثانية.
- ❖ ﴿إِلَيْهِمْ﴾: ١٩٩: قرأ عاصم بكسر الهاء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبْدَلُوهَا بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَذَىٰ أَلَّا تَعْلَمُوا ﴿٣﴾ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ مِثْلَ مَا فِي طَبْنِ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ﴿٤﴾ وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَابْتُلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ ءَأَسَمْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْعَفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾﴾

- ❖ ﴿تَسَاءَلُونَ﴾: ١: قرأ عاصم بتخفيف السين وذلك على حذف احدى التاءين لأن أصلها تتساءلون.
- ❖ ﴿وَنِسَاءً﴾: ١: وقف عاصم بمد الفتح (ونساء).
- ❖ ﴿وَالْأَرْحَامَ﴾: ١: قرأ عاصم بنصب الميم عطفاً على لفظ الجلالة (الله) على معنى واتقوا الله: واتقوا الارحام ان تقطعوها.
- ❖ ﴿فَوَاحِدَةً﴾: ٣: قرأ عاصم بنصب التاء على انها مفعول لفعل محذوف والتقدير (فانكحوا واحدة)
- ❖ ﴿السُّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ﴾: ٥: قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين من كلمتين.
- ❖ ﴿قِيَمًا﴾: ٥: قرأ عاصم بإثبات الالف بعد الياء على انه مصدر (قام، يقيم، قياما).
- ❖ ﴿رُشْدًا﴾: ٦: اتفق القراء العشرة على قراءته بضم الراء واسكان الشين انظر التنبيه (ص ١٦٨).
- ❖ ﴿إِلَيْهِمْ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ﴾: ٦: قرأ عاصم بكسر الهاء.

﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۗ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ۝٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝٨﴾ وَيَخْشَى الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ۝١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُّسُ مِمَّا تَرَكَ إِذَا كَانَ لَهُ وَلَدٌ ۚ وَإِن لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الشُّدُّسُ ۚ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ ؕ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝١١﴾

﴿عَلَيْهِمْ﴾ ٩: قرأ عاصم بكسر الهاء.

﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾ ١٠: قرأ حفص بفتح الياء على أنه مضارع مبني للفاعل من (صلا)

الثلاثي والواو فاعل وسعيراً مفعول به ومنه قوله تعالى ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَيَبْسُ الْقَرَارُ﴾ إبراهيم: ٢٩ ، وقرأ شعبية بضم الياء [وَسَيُصْلَوْنَ] على انه مضارع مبني للمجهول من (أصلى) المزيد بالهمزة والواو نائب فاعل وهي المفعول الاول و(سعيراً) مفعول ثاني ومنه قوله تعالى ﴿سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا﴾ النساء ٥٦.

﴿فَلَهُنَّ﴾ ١١: وقف عاصم بالغنة المشددة.

﴿وَاحِدَةً﴾ ١١: قرأ عاصم بنصب التاء على ان (كان) ناقصة و(واحدة) خبرها واسم كان مضمر والتقدير: (وإن كانت الوارثة واحده).

﴿فَلِأُمِّهِ﴾ ١١: قرأ عاصم بضم الهمزة في الحاليين (وصلاً ووقفاً)، والكسر والضم لغتان صحيحتان.

﴿يُوصِي﴾ ١١: قرأ حفص بكسر الصاد وياء بعدها، وذلك على البناء للفاعل والفاعل ضمير والمراد به (الميت) و(بها) متعلق بـ (يوصي) اي يوصي بها الميت، وقرأ شعبية بفتح الصاد والفاء بعدها [يوصي] وذلك على البناء للمفعول و(بها) نائب فاعل.

﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ﴿١٢﴾ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوَصُّونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُوْرثُ كَلَلَةً أَوْ أَمْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَكَرٍ وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٣﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٤﴾ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِمٌ ﴿١٥﴾ ﴾

﴿ وَلَهُنَّ ﴾ : ١٢: وقف عاصم بالغنة المشددة.

﴿ يُوصَى ﴾ : ١٢: قرأ عاصم بفتح الصاد (حفص وشعبة) والفاء بعدها، وذلك على البناء للمفعول، و(بها) نائب فاعل.

﴿ يُدْخِلْهُ ﴾ : ١٣-١٤: معاً قرأ عاصم بالياء والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى.

﴿ وَالَّتِي يَأْتِيكَ الْفَدْحَشَةُ مِنْ نِسَائِكَ مِنْ نِسَائِكَ فَاَسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ اَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَاِنْ شَهِدُوا فَاَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّهِنَّ الْمَوْتُ اَوْ يَجْعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً ﴿١٥﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَكَادُوهُمَا فَاِنْ تَابَا وَاَصْلَحَا فَاَعْرِضُوْا عَنْهُمَا اِنَّ اللهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيْمًا ﴿١٦﴾ اِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللهِ لِلَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ السُّوْءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوْبُوْنَ مِنْ قَرِيْبٍ فَاُولَئِكَ يَتُوْبُ اللهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللهُ عَلِيْمًا حَكِيْمًا ﴿١٧﴾ وَكَانَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ السُّكُوْتِ حَتَّى اِذَا حَضَرَ اَحَدُهُمُ الْمَوْتُ قَالَ اِنِّي تَبْتُ الْفَنِّ وَلَا الَّذِيْنَ يَمُوْتُوْنَ وَهُمْ كُفَّارٌ اُولَئِكَ اَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا اَلِيْمًا ﴿١٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا لَا يَحِلُّ لَكُمْ اَنْ تَرِثُوْا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُوهُنَّ لِتَذَهَبُوْا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ اِلَّا اَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَدْحَشَةٍ مُّبِيْنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوْفِ فَاِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى اَنْ تَكْرَهُوْا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللهُ فِيْهِ خَيْرًا كَثِيْرًا ﴿١٩﴾ ﴾

- ❖ ﴿عَلَيْهِنَّ﴾: ١٥: قرأ عاصم بكسر الهاء وصلأ ووقفاً ووقف بالفتحة المشددة.
- ❖ ﴿الْبُيُوتِ﴾: ١٥: قرأ حفص بضم الباء حيثما وردت، وقرأ شعبة بكسر الباء حيثما وردت [البيوت].
- ❖ ﴿وَالَّذَانِ﴾: ١٦: قرأ عاصم بتخفيف النون مع القصر.
- ❖ ﴿وَأَصْلَحَا﴾: ١٦: الصاد من الحروف المستعليه واللام مرققه فيجب الانتباه.
- ❖ ﴿عَلَيْهِمْ﴾: ١٧: قرأ عاصم بكسر الهاء.
- ❖ ﴿السُّكُوْتِ﴾: ١٨: مد بدل قدر مده ل عاصم حركتين.
- ❖ ﴿كَرِهًا﴾: ١٩: قرأ عاصم بفتح الكاف.
- ❖ ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾: ١٩: قرأ حفص بكسر الياء المشددة على انها اسم فاعل بمعنى ظاهرة وقرأ شعبة حيثما وقعت في القرآن الكريم بفتح الياء المشددة على انها اسم مفعول [مُبَيِّنَةٍ].

﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْسَبِدَالَ رَوْحٍ مَكَانَ رَوْحٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ
بُهْتِنًا وَإِنَّمَا مُبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا
غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا
وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ
وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّاتِي أَرْضَعْتَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ
وَرَبَائِبُكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَطَلِيلُ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مِّنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا
مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّكَ اللَّهُ كَانَ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾ ﴾

❖ ﴿إِحْدَهُنَّ﴾: ٢٠: وقف عاصم بالغنة المشددة.

❖ ﴿ءَابَاؤُكُمْ﴾: ٢٢: مد بدل لعاصم قدر مده (٢) حركة.

❖ ﴿النِّسَاءِ إِلَّا﴾: ٢٢: قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين.

❖ ﴿قَدْ سَلَفَ﴾: ٢٣: قرأ عاصم بإظهار الدال مع القلقلة الصغرى وصلًا واطهار السين وعدم ادغامهما.